

عنوان البحث

نظم المعلومات الإدارية ودورها في تعزيز التمكين الإ
داري لدى القيادات الإدارية بجامعة سلمان بن عبد العزيز
بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

عبد الرحمن احمد عبد الرحمن الاحمري

إشراف/

د الفيصل عبد الحميد محمد

د. فايز علي جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تواجه القيادات الإدارية والمديرون في الفترة الأخيرة العديد من التحديات التي تعرقل سير عملهم ولكن تختلف درجة صعوبة التحدي من قيادة لأخرى كما أنها تختلف وفقًا

لنوع المنظمة والهيكل التنظيمي الذي تتبعه إلى جانب اختلاف المشكلات بناءً على المستوى الإداري الذي تحدث به، إذ أن المشكلات الإدارية في المستوى الأدنى من الإدارة تنخفض حدتها مقارنة بالمشكلات التي يواجهها الإدارة العليا في المستوى الأعلى من الإدارة داخل المؤسسة أو المنظمة، حيث تعد وظيفة التخطيط التي يقوم بها القيادات العليا من أهم وأصعب الوظائف التي يتوقف عليها مصير المؤسسة بالكامل، خصوصاً في ظل التغيرات الهائلة التي تشهدها المؤسسات والتي تحتتم على الإدارة العليا للمؤسسة استحداث الأساليب الإدارية لتستطيع التعامل والتكيف مع تلك التغيرات.

وفي حالة المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات فهي تعاني من وجود هياكل تنظيمية بيروقراطية وتقليدية غير قادرة على التصدي للتغيرات التي تستحدثها التكنولوجيا، حيث إن تقادم الأساليب الإدارية التي تقوم عليها قيادة بعض الجامعات جعلت من العملية التعليمية متأخرة إلى حد كبير وبفارق هائل عن الجامعات المتقدمة، لهذا تتطلب القيادات العليا لكي تنجح العملية التعليمية استحداث أساليب إدارية جديدة والتطرق إلى استخدام الأساليب التكنولوجية في الإدارة مثل استخدام نظم المعلومات الإدارية التي لها القدرة على تطوير الأسلوب الإداري المستخدم بشكل مستمر لما لها من إمكانية فعالة في توفير الوقت والجهد والقيام بتخزين المعلومات بالإضافة على إمكانية استرجاعها بسهولة ويسر، وأخيراً فإنها تحافظ على رفع كفاءة القيادات الإدارية و المساهمة في اتخاذ القرارات السليمة. (بني عيسى، 2018)

ومع التزايد المستمر في الأعباء والمهام الإدارية مع تزايد فروع الجامعات والإدارات تحت القيادة العليا فمن الصعب قيام القيادات العليا بجميع المهام الإدارية وحدها لهذا فقد ظهر مفهوم التمكين الإداري الذي تم اعتباره نوعاً مستحدثاً من الأساليب الإدارية إذ يقوم هذا الأسلوب من الإدارة على منح العاملين الثقة وتفويض السلطة لهم ليتمكنوا من التصرف في بعض المهام بحرية تامة كما يتيح لهم إبداء آرائهم وتخليق حلولاً فعالة لبعض التحديات التي قد تواجهها الجامعة وهذا يعزز من العمليات الإدارية داخل الجامعة ويساعد على اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تواجه الجامعات في المملكة العربية السعودية مشكلة تطبيق القيادة الفعالة إذ تعتمد على الهيكل التنظيمي البيروقراطي التقليدي الذي يركز سلطة القيادة في المستوى الإ

إداري الأعلى، كما أنها تعاني من قصوراً في تسيير العملية الإدارية إلى جانب تعقيد القوانين واللوائح التي تقوم على استنفاد طاقة القيادات الإدارية في الإجراءات الروتينية اليومية، كما أن العاملين بالجامعات وأعضاء هيئة التدريس ليس لهم صلاحية المشاركة في اتخاذ القرارات بجانب محدودية تفويض السلطة، كل هذا قد خلق نوعاً من التعقيد الذي يصاحب العملية الإدارية والتي تعمل بدورها على تراجع الجامعات عن المنافسة المحلية والعالمية إلى جانب تأخر العملية التعليمية واتسامها بالتقليدية، لهذا تحتاج القيادة الإدارية في الجامعات السعودية وخاصة جامعة سلمان بن عبد العزيز إلى استحداث النظم الإدارية التي تعمل بها وتغيير ثقافة البيروقراطية التي تعتمد عليها قيادة الجامعة إلى جانب تحديث المناخ التنظيمي الذي يساعد على تفعيل نظم المعلومات الإدارية، ومن هنا يتضح لنا جلياً تساؤل رئيسي يتمثل في:

"كيف يساهم استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التمكين الإداري داخل الجامعات؟"

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. **الأهمية العلمية:** تساعد الدراسة الحالية في:
 - o إلقاء الضوء على الأهمية الكبيرة لاستخدام نظم المعلومات الإدارية داخل المؤسسات والجامعات.
 - o توضيح الدور الذي تلعبه نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التمكين الإداري للقيادات الإدارية داخل المؤسسات والجامعات.
 - o زيادة المعرفة النظرية وإثراء المكتبات بدراسات عن موضوع نظم المعلومات الإدارية وأهميتها.
 - o زيادة عدد الدراسات التي تتناول دور استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التمكين الإداري للقيادات الإدارية داخل المنظمات والجامعات.

2. الأهمية العملية:

- o تقوم هذه الدراسة بتوجيه أنظار القائمين على الإدارة في جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية بأهمية استخدام نظم المعلومات الإدارية في زيادة وتعزيز التمكين الإداري لديهم.
- o تساعد هذه الدراسة في توفير إطار نظري مرجعي للقائمين على الإدارة في جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية يمكنهم من كيفية التعامل مع نظم المعلومات الإدارية واستخدامها في عملية زيادة وتعزيز التمكين الإداري داخل الجامعة.

ثالثًا: أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- o التعرف على ماهية نظم المعلومات الإدارية وتحديد خصائصها.
- o توضيح مفهوم التمكين الإداري وبيان أهم أبعاده.
- o تحليل الدور الذي تقوم به نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التمكين الإداري؟
- o تحديد مدى استخدام القيادات الإدارية بجامعة سلمان بن عبد العزيز لنظم المعلومات الإدارية.
- o تحديد مستوى التمكين الإداري للقيادات الإدارية بجامعة سلمان بن عبد العزيز.
- o إبراز أهم التحديات التي تعرقل التمكين الإداري داخل جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.
- o تقديم بعض المقترحات للقيادات الإدارية بجامعة سلمان بن عبد العزيز لزيادة مستوى استخدامهم لنظم المعلومات الإدارية في سبيل تعزيز التمكين الإداري.

رابعًا: تساؤلات الدراسة

وفقًا لأهداف ومشكلة الدراسة يتضح لنا جليًا هذه التساؤلات الفرعية والتي تتمثل في:

- o ماهية نظم المعلومات الإدارية؟ وما هي خصائصها؟
- o ما هو مفهوم التمكين الإداري؟ وما هي أبعاده؟
- o ما هو الدور الذي تلعبه نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التمكين الإداري؟

- ما هو مستوى استخدام القيادات الإدارية بجامعة سلمان بن عبد العزيز لنظم المعلومات الإدارية؟
- ما هو مستوى التمكين الإداري للقيادات الإدارية بجامعة سلمان بن عبد العزيز؟
- ما هي التحديات التي تعرقل التمكين الإداري داخل جامعة سلمان بن عبد العزيز بـ المملكة العربية السعودية؟
- ما هي المقترحات المقدمة للقيادات الإدارية بجامعة سلمان بن عبد العزيز لزيادة مستوى استخدامهم لنظم المعلومات الإدارية في سبيل تعزيز التمكين الإداري؟

خامساً: الدراسات السابقة:

1. دراسات تناولت المحور الأول (نظم المعلومات الإدارية)

❖ دراسة (الراحلة، 2020) بعنوان "استخدام نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بمستوى الرقابة الإدارية لدى القيادات التربوية في مركز وزارة التربية و التعليم"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام القيادات الإدارية لنظم المعلومات الإدارية في مركز التربية والتعليم داخل المجتمع محل الدراسة، كما استهدفت توضيح العلاقة بين استخدام نظم المعلومات الإدارية ومستوى الرقابة الإدارية داخل المركز، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضة مفادها أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين استخدام نظم المعلومات الإدارية ومستوى الرقابة الإدارية داخل المجتمع محل الدراسة، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن القيادات الإدارية داخل المجتمع محل الدراسة تستخدم نظم المعلومات الإدارية بشكل كبير كما يرتفع مستوى الرقابة الإدارية داخل هذا المجتمع وقد اتضح أن هناك علاقة ارتباط قوية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية ومستوى الرقابة الإدارية، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام نظم المعلومات الإدارية وتوفير البرامج والأجهزة التي تساهم في استخدامها، كما أوصت بضرورة القيام بعملية تحديث لنظم المعلومات الإدارية المستخدمة بشكل مستمر وذلك بما يلائم التغيرات والتطورات التكنولوجية الحديثة، كما أوصت بأهمية نشر الوعي بين مجتمع الدراسة حول أهمية

الدور الذي تلعبه الرقابة الإدارية في تحقيق الأهداف الإدارية.

❖ دراسة (خليفة، 2018) بعنوان "الدور الوسيط لاتخاذ القرارات الإدارية في العلا

قة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء التنظيمي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الإدارية وتأثيرها على الأداء التنظيمي، كما استهدفت إبراز المعوقات والمشاكل التي تتعرض لها نظم المعلومات الإدارية في حالة اتخاذ القرارات الإدارية والأداء التنظيمي داخل المجتمع محل الدراسة، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات الإدارية والأداء التنظيمي إلى جانب العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات الإدارية ، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن متغير اتخاذ القرارات الإدارية بأبعاده الأربعة قد عمل على تحسين العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء التنظيمي ومن هنا فإن القرارات الإدارية تتوسط العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء التنظيمي.

❖ دراسة (أبو درويش، 2016)، بعنوان "العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية و

الوظائف الإدارية الحديثة"

هدفت هذه الدراسة إلى وضع أسس سليمة لبناء منظومة المعلومات للوظائف الإدارية بشكل فعال داخل المنظمات إلى جانب بناء منظومات معلوماتية تقوم على زيادة الوعي بين إدارات المنظمات حول أهمية إدارة الأنظمة الإدارية المعلوماتية حتى يتم تحقيق الأهداف التنظيمية المرجوة، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قد وضع الباحث فرضية أساسية مفادها أنه توجد علاقة بين نظم المعلومات الإدارية والوظائف الإدارية الحديثة، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهجية الوصفية وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الوظائف الإدارية تقوم على أسلوباً ارتجالياً ينافي العقلانية والأساليب العلمية، كما توصلت إلى أن هناك منافسة اقتصادية شديدة بين المنظمات والتي تحاول الخروج منها باقل خسائر، كما أن نظم المعلومات الإدارية ذات أهمية كبيرة في تقليل هذه الخسائر وأن التغلب على هذه الخسائر يمثل نقطة قوة حقيقية للمنظمات، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة إصلاح الانحرافات التي تعاني منها المنظمات إلى جانب إنشاء مراكز معلومات مختصة ومزودة بكوادر فنية عالية

الخبرة في مجال المعلومات مع ضرورة توافر برامج محددة للتقييم والتحليل المستمر والمخاطر المحتملة.

❖ دراسة (الشويات، 2016) بعنوان "دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات الإدارية وكيفية تطبيقها، كما استهدفت توضيح الكيفية التي يتم بها اتخاذ القرارات الملائمة لتحقيق الميزة التنافسية، إلى جانب توضيح العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية واتخاذ القرارات الإدارية، ولتحقيق هذه الأهداف قد أجريت الدراسة على عينة من جامعتي اليرموك وعجلون الوطنية قدرها (51) لتستطيع الوصول إلى نتائج مرضية، وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الإدارية تقوم بدور إيجابي في عملية اتخاذ القرارات حيث تسهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة في اتخاذ قرارات سليمة، كما توصلت إلى أن نظم المعلومات الإدارية ذات تأثير كبير على أداء رؤساء الأقسام وهذا يشير إلى إمكانية استخدام رؤساء الأقسام لهذه النظم الإدارية، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير دورات تدريبية داخل المجتمع محل الدراسة، مع ضرورة متابعة ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في سبيل تحقيق الميزة التنافسية بالإضافة إلى ضرورة نشر الثقافة والوعي بأهمية مشاركة المرأة في المستويات الإدارية العليا.

❖ دراسة (Mendez, cabwzas, 2015) بعنوان "العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وأداء الشركات"

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مدى جودة نظام المعلومات الإدارية ودوره في تحسين أداء الشركة، كما استهدفت تحديد تأثير استخدام NMTS على أداء الموظفين داخل الشركة إلى جانب إجراء عملية تقييم لعدد من الشركات الإسبانية بناءً على الدرجات التي يحققها المديرون الماليون في مجال جودة نظم المعلومات والاستخدام الاستراتيجي لنظم المعلومات، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أن هناك ارتباطاً قوياً وإيجابياً بين نظم المعلومات وتحسين الأداء المالي للشركات، وللتأكد من صحة هذه الفرضية فقد اعتمدت الدراسة على الدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات ذات الدرجات العالية في جودة نظم المعلومات الإدارية والاستخدام الاستراتيجي لها هي التي حصلت على أفضل تحسن في الربحية النسبية خلال فترة

الدراسة بالإضافة إلى أن الشركات التي تستخدم NMTs هي الأكثر تحسناً عن جميع الشركات، كما توصلت إلى أن الشركات ذات الدرجات المتوسطة في مجموعة العاملين هي الأكثر سوءاً في الأداء من حيث النتائج المالية وهذا يشير إلى أن استراتيجية IS لها تأثيراً إيجابياً على النتائج المالية للشركة، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في استراتيجية IS الجديدة وتقنيات الإدارة مع التوجيه الاستراتيجي ولهذا فإنه يجب التخطيط بشكل مناسب عن التصميم والاستثمار في استراتيجية IS.

2. دراسات تناولت المحور الثاني (التمكين الإداري)

❖ دراسة (رجيمي، 2021) بعنوان "التمكين الإداري في الفاعلية التنظيمية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستويات التمكين الإداري داخل المؤسسة محل الدراسة إلى جانب توضيح مدى الدعم الذي تقدمه الممارسات لفاعلية المؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا يوجد تأثير للتمكين الإداري على الفاعلية التنظيمية للمؤسسة محل الدراسة، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على الدراسة الميدانية حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها (62) موظف إداري داخل المجتمع محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسة محل الدراسة على مستوى متوسط من التمكين الإداري وقد جاءت فاعليتها التنظيمية بشكل متوسط وقد اتضح أن التمكين الإداري له أثر على معنوي على الفاعلية التنظيمية داخل المؤسسة محل الدراسة، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة توضيح مفهوم التمكين الإداري للعاملين والأهداف المنشودة منه كما أوصت بضرورة تعزيز المسؤولية الاجتماعية لأصحاب المصالح وتحفيز موظفي المؤسسة على تقديم أفكارهم مع العمل على تحويل الهياكل التنظيمية التقليدية إلى هياكل حديثة تقوم على المستوى الأفقي بدلاً من المستوى الهرمي.

❖ دراسة (مراد، 2020) بعنوان "العلاقة بين التمكين الإداري والرضا الوظيفي"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات التمكين الإداري في المجتمع محل الدراسة، إلى جانب معرفة مستوى الرضا الوظيفي داخل المجتمع محل الدراسة، كما استهدفت توضيح العلاقة بين أبعاد التمكين الوظيفي والرضا الوظيفي مع توضيح أثر التمكين الإداري في تحقيق الرضا الوظيفي، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة

فرضية مفادها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين الإداري والرضا الوظيفي داخل المجتمع محل الدراسة وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة التمكين الإداري داخل المجتمع محل الدراسة كانت مرتفعة كما توصلت إلى أن التمكين الإداري بجميع أبعاده له تأثير معنوي على تحقيق الرضا الوظيفي، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز مفهوم التمكين الإداري للمدراء داخل المجتمع محل الدراسة والعمل على تحفيز الموظفين على إبداء آرائهم ومشاركتهم في عملية اتخاذ القرار مع ضرورة تهيئة مناخ تنظيمي يساعد العاملين على تنمية مهاراتهم وقدراتهم.

❖ دراسة (Beuren, Santos, Bernd, 2020) بعنوان "آثار نظام المراقبة الإدارية على دارية على التمكين والمرونة التنظيمية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آثار التصور التمكيني لنظام المراقبة الإدارية على التمكين النفسي والمرونة التنظيمية، ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أن التصور التمكيني للرصد والمراقبة والإشراف يؤثر إيجابياً على التمكين النفسي، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد أجريت الدراسة الميدانية على عينة قدرها (161) مدير للشركات البرازيلية، وتوصلت الدراسة إلى أن التصور التمكيني للرصد والمراقبة والإشراف له تأثير على تحفيز المديرين وتعزيز قدراتهم في الأداء والمساهمة في الاستقلالية في التصرف، كما توصلت إلى أن الدراسة التمكينية تؤثر بشكل إيجابي على مرونة المنظمة تمكئها من التعامل مع الاضطرابات والأحداث غير المتوقعة وبالتالي التكيف مع التطورات الحديثة.

❖ دراسة (ألهم، 2019) بعنوان "معوقات التمكين الإداري للقيادات الأكاديمية بجامعة الفيوم"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية التمكين الإداري للقيادات الأكاديمية داخل المجتمع محل الدراسة كما استهدفت إبراز معوقات التمكين الإداري التي تواجه القيادات الأكاديمية داخل المجتمع محل الدراسة إلى جانب اقتراح بعض المقترحات التي يمكنها التغلب على معوقات التمكين الإداري، وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك باعتباره الملائم لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق عملية التمكين الإداري للقيادات الإدارية

وتتعلق جميعها بالإدارة وأساليبها، كما توصلت إلى أنه لا يوجد فرق بين آراء الأفراد من الكليات النظرية والكليات العملية، ولهذا فقد وضعت الدراسة عدة مقترحات تمكن القيادات الأكاديمية من التغلب على معوقات التمكين الإداري والتي من بينها ضرورة التخلص من الهياكل التنظيمية الهرمية مع تعديل وتطوير اللوائح والقوانين المنظمة لعمل القيادات الأكاديمية.

❖ دراسة (صالح، 2013) بعنوان "تحليل العلاقة بين التمكين الإداري والسلوك الإ

داري الابتكاري"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك العاملين بالجهاز الإداري للدولة لمفهوم التمكين الإداري ومدى ممارستهم للسلوك الإداري الابتكاري، كما استهدفت تحليل مستوى التمكين الإداري والسلوك الإداري الابتكاري لدى المديرين، إلى جانب التعرف على طبيعة العلاقة بين التمكين الإداري والسلوك الإداري الابتكاري، ولتحقيق هذه الأهداف قد وضعت الدراسة فرضية رئيسية مفادها أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغير التمكين الإداري على مستوى الإبداع والابتكار السلوكي لدى المديرين، وللتأكد من صحة هذه الفرضية قد أجريت الدراسة على عينة قدرها (125) من المديرين العاملين بالجهاز الإداري، وتوصلت الدراسة إلى أن العاملين بالمجتمع محل الدراسة على قدر كبير من التمكين الإداري كما أنهم يمارسون سلوكًا إداريًا ابتكاريًا بشكل مرتفع وهذا يؤكد على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمستوى التمكين الإداري في تحقيق الإبداع والابتكار السلوكي لدى المديرين، ولهذا فقد أوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة عمل تتصف بـ التمكين الإداري وتساعد على خلق الإبداع الابتكاري لدى المديرين، كما أوصت بضرورة التشجيع على تحقيق الابتكار الإداري لدى المديرين في المجتمع محل الدراسة، مع ضرورة تبني المنظمات لهياكل تنظيمية تساعد على ممارسة التمكين الإداري بشكل أفضل.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في الهدف الرئيسي لها وهو التعرف على الدور الذي يقوم به استخدام نظم المعلومات الإدارية في عملية تنمية وتعزيز التمكين الإداري داخل الجامعات كما اتفقت مع بعض الدراسات في المنهجية المتبعة حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي كما في دراسة (مراد، 2020)، ودراسة (خليفة

، (2018)، كما اتفقت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات التي تم عرضها في استخدام أداة الاستبانة من خلال اختيار عينة من مجتمع الدراسة تقوم عليها الدراسة الميدانية.

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في المجتمع الذي تقوم عليه الدراسة واختلاف حجم العينة إلى جانب اختلاف نوع المؤسسة الذي يتم به تطبيق الدراسة الميدانية، فقد توجهت الدراسة إلى المؤسسات التعليمية بالمملكة العربية السعودية وخاصة الجامعات، كما اختلفت الدراسة الحالية في الفرضية الرئيسية التي يتم اختبارها حيث لم تتناول أية من الدراسات التي تم عرضها الفرضية الرئيسية أو الفرضيات الفرعية التي تناولتها الدراسة الحالية.

الفجوة البحثية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات التي تم عرضها في استحداث الموضوع الذي تتناوله دراستنا الحالية، فقد حاولت الدراسة الحالية توضيح العلاقة بين استخدام نظم المعلومات الإدارية وبين التمكين الإداري داخل الجامعات السعودية، حيث لم تتناول الدراسات السابقة _ في حدود علم الباحث _ هذا الموضوع تفصيلاً وبداخل نفس المجتمع، كما تميزت الدراسة الحالية بتطبيقها على القيادات الإدارية فقط دون التطرق إلى أعضاء هيئة التدريس أو العاملين بالجامعة وفروعها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ينطلق مفهوم نظم المعلومات الإدارية من نظرية النظم العامة التي تقدم منهجية شاملة لأية ظاهرة في الحياة، حيث تقوم هذه الظاهرة بفهم الحقائق المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة (نظم المعلومات الإدارية) عن طريق تفكيك هذه الظاهرة إلى عناصرها ومكوناتها وتحليل المشكلات التي تواجهها ووضع بدائل مناسبة لحلها، وقد حددت النظرية الأنشطة الرئيسية المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية وهي: (المدخلات، المعالجة، المخرجات، التغذية الراجعة)، كما حددت ثلاثة أبعاد رئيسية للمعلومات وهي: (البعد الزمني، البعد الشكلي، بعد المضمون)، كما حددت العوامل الرئيسية المؤثرة في تطور نظم المعلومات. (عزيز، 2020)

سادساً: المنهجية وطرق البحث:

1. فرضيات الدراسة:

وفقًا لما تم عرضه في مشكلة الدراسة وأهدافها قد وضعت الدراسة عدة فرضيات حيث تمثلت الفرضية الرئيسية في:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية (كمتغير مستقل) وتعزيز التمكين الإداري (كمتغير تابع) داخل جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

ويندرج من الفرضية الرئيسية عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

الفرضية الفرعية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية (متغير مستقل) على الاستقلالية (البعد الأول للمتغير التابع).

الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية (متغير مستقل) على التدريب (البعد الثاني للمتغير التابع).

الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية (متغير مستقل) على الاتصال الفعال (البعد الثالث للمتغير التابع).

الفرضية الفرعية الرابعة:

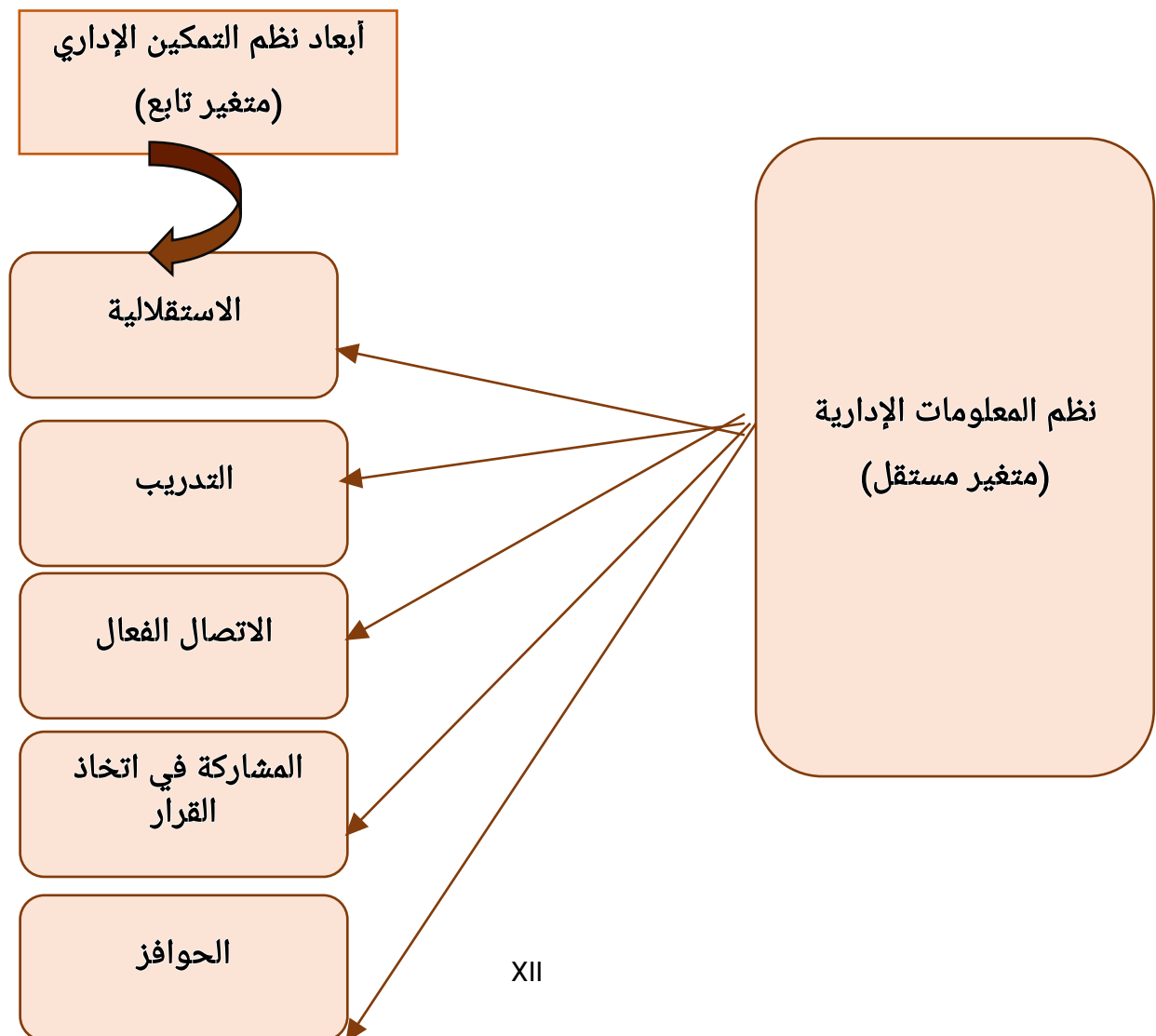
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية (متغير مستقل) على المشاركة في اتخاذ القرار (البعد الرابع للمتغير التابع).

الفرضية الفرعية الخامسة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام نظم المعلومات الإدارية (متغير مستقل) على الحوافز (البعد الخامس للمتغير التابع).

2. نموذج الدراسة:

شكل رقم (1) يوضح نموذج متغيرات الدراسة



3. منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صحة فرضياتها قد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ويتم ذلك من خلال:

■ المنهج الوصفي:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع ومتغيرات الدراسة حيث يساعد المنهج الوصفي في التعرف على متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة والبحث في البحوث النظرية والميدانية في مجال نظم المعلومات الإدارية بهدف تحصيل إطار نظري قوي يساعد على توضيح مفهوم نظم المعلومات الإدارية وأهميتها وأبعادها ومجالات تطبيقها وآليات تحقيقها داخل الشركات والجامعات وتوضيح الدور الذي تلعبه في عملية التمكين الإداري داخل الجامعات.

■ المنهج التحليلي:

تعتمد الدراسة على المنهج التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة حيث يقوم بقياس تأثير استخدام نظم المعلومات الإدارية على تعزيز التمكين الإداري داخل جامعة سلمان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، مع الاعتماد على أداة الاستبانة، من أجل استخدام ردود الاستبانة في اكتشاف العلاقة بين المتغيرين، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية في تحليل ردود الاستبانة اعتماداً على برنامج SPSS، لاختبار صحة فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

1. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية ووجد أن عددهم الإجمالي 243 فرد (الخثلاثان،

(2016)

2. عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في 149 فرد من القيادات الإدارية والأكاديمية في جامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية والتي تم إيجادها باستخدام معادلة روبرت ماسون (بشمان، 2014):

$$n = \frac{N}{[(S^2 \times (N-1)) \div pq] + 1}$$

N حجم المجتمع

S الدرجة المعنوية المقابلة لمستوي الدلالة (قسمة نسبة الخطأ (0.05) على 1.96).

P نسبة توافر الخاصية وهي (0.5).

q النسبة المتبقية من الخاصية وهي (0.5).

تم تطبيق المعادلة كالتالي:

$$n = \frac{243}{[(0.05 \div 1.96)^2 \times (243-1)] \div (0.5 \times 0.5) + 1} = 149$$

وبالتالي تصبح حجم العينة 149 مفردة من مجتمع مكون من 243 مفردة

سابعًا: أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة، من أجل الحصول على البيانات من عينة الدراسة المتمثلة في عددًا من العاملين بجامعة سلمان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية وتتألف الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

▪ المحور الأول:

سيتضمن هذا المحور الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء عينة الدراسة و المتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

▪ المحور الثاني:

سيتضمن هذا المحور دراسة نظم المعلومات الإدارية (المتغير المستقل).

المحور الثالث:

سيتضمن هذا المحور دراسة أبعاد التمكين الإداري (المتغير التابع) المتمثلة في (الاستقلالية، التدريب، الاتصال الفعال، المشاركة في اتخاذ القرار، الحوافز) مع التطرق لدراسة دور استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التمكين الإداري، من خلال دراسة أثر نظم المعلومات الإدارية على كل بعد من أبعاد تعزيز التمكين الإداري.

1. صدق أداة الدراسة.

سيتم التأكد من صدق أداة الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

2. ثبات أداة الدراسة.

سيتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

ثامناً: مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في التعرف على كل من الحدود الموضوعية، المكانية، البشرية، بالإضافة إلى الحدود الزمانية، وسيتم توضيح كل منهم على حدة كالآتي:

o الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية في الدراسة على دراسة تأثير استخدام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التمكين الإداري.

o الحدود المكانية:

اقتصرت تطبيق الدراسة على جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

o الحدود البشرية:

تم تطبيق الدراسة على عينة من العاملين والمديرين بجامعة سلمان بن عبد العزيز بـ المملكة العربية السعودية تقدر ب (47).

o الحدود الزمنية:

تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2025/2024 م.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS Version 26)، وتتمثل تلك الأساليب الإحصائية في الآتي:

▪ معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):

وذلك بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

▪ المتوسط الحسابي (Mean):

وذلك بهدف التعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

▪ استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation):

ذلك بهدف التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات

متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

▪ تحليل الانحدار الخطي البسيط :Simple Linear Regression Analysis

وذلك بهدف التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على كل بُعد من أبعاد (التمكين الإداري).

▪ تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression):

وذلك بهدف التعرف على أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية على أبعاد التمكين الإداري الممثلة في (الاستقلالية، التدريب، الاتصال الفعال، المشاركة في اتخاذ القرار، الحوافز).

عاشراً: تقسيم الدراسة:

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفصل الرابع: مناقشة النتائج

قائمة المراجع

الملاحق

المراجع:

➤ المراجع العربية:

- أبو درويش، نبيل مطلق صبح، العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والوظائف الإدارية الحديثة، مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع20، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن.
- ألهم، هبة الله أحمد، (2019)، معوقات التمكين الإداري للقيادات الأكاديمية بجامعة الفيوم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع12، الجزء الثالث ، مصر.
- الرحاحلة، وفاء صالح عبد الرحمن، (2020)، استخدام نظم المعلومات الإدارية وعلاقتها بمستوى الرقابة الإدارية لدى القيادات التربوية في مركز وزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الشويات، محمود سليم عبد الرحمان، (2016)، دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات: دراسة ميدانية على جامعتي اليرموك وعجلون الوطنية، دفاثر بوادكس السياسية الصناعية وتنمية المبادلات، مخبر البحث بوادكس السياسية الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية، ع6، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر.
- بني عيسى، أحمد محمد، (2018)، إدارة المعرفة بين النظرية والتطبيق، المكتبة الوطنية، ط1، عمان.
- حسن، رفيق الدين توفيق، (2022)، العلاقة بين تكامل أنظمة المعلومات وجودة القرار الإداري: دراسة تطبيقية على جامعة حلوان، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، م13، ع4، مصر.
- خليفة، سعيد حمد إسماعيل، (2018)، الدور الوسيط لاتخاذ القرارات الإدارية في العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية والأداء التنظيمي: دراسة تطبيقية على دائرة صحة محافظة صلاح الدين بالعراق، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.
- الدوعان، حامد محمد إبراهيم، (2004)، نظرية النظم وتطبيقاتها على جهاز الإدارة العامة: دراسة تحليلية لدور ووظيفة الجهاز التنفيذي بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية، م39، ع2، السعودية.
- رجيمي، نعيمة، (2021)، التمكين الإداري في الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية لمؤسسة صناعة الكوابل فرع جنرال كابل بسكرة، مجلة رؤى اقتصادية، م11، ع1

- ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، الجزائر.
- سعيدة، تلخوخ، (2014)، علاقة التمكين الإداري بالأداء الوظيفي، مجلة أبعاد اقتصادية، ع4، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.
 - صالح، أمير عمر حسنين، (2013)، تحليل العلاقة بين التمكين الإداري والسلوك الإداري الابتكاري: دراسة ميدانية للمديرين العاملين بالجهاز الإداري بجامعة الطائف، مجلة البحوث المالية والتجارية، ع1، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، مصر.
 - عزيز، عادل عبد الله، (2020)، نظرية النظم العامة، الكلية التقنية الإدارية، الجامعة التقنية الشمالية، العراق.
 - مراد، هيلين عبد الرحيم، (2020)، العلاقة بين التمكين الإداري والرضا الوظيفي: دراسة ميدانية في وزارة الاستثمار والتعاون الدولي بمصر، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، م21، ع2، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مصر.
 - شكيب، بشماني (2014)، دراسة تحليلية مقارنة الصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية، جامعة تشرير للبحوث والدراسات العلمية، م36، ع5، ص7.
 - الخثلان، منصور (2016)، واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في جامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر القيادات الإدارية والأكاديمية فيها، مجلة العلوم التربوية، ع8، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة سلمان بن عبد العزيز، السعودية.

➤ المراجع الأجنبية:

- Alter.S.(2002).” Information Systems: The Foundation Of e-Busines’ ,4th ed, New Gersey: Prentice _Hall, Person Education, Upper Saddle River.
- Beuren, Ilse Maria, Santos, Vanderlei dos, Bernd, Daniele Cristina, (2020), Effects of the Management Control System on Empowerment and Organizational Resilience, BBR Magazine, 17(212).
- Karakoc, Nihat, (2009), Employee Empowerment and Differentiation in companies “A literature Review and Research Agenda”, Enterprise Risk management, Vol (1), No (2).

- Méndez, José Antonio Pérez, Cabezas, Ángel Machado, (2015), Relationship between management information systems and corporate performance, REVISTA DE CONTABILIDAD, SPANISH ACCOUNTING REVIEW, 18(1).

Medauchen University
Faculty of Management
Department/Specialty.....
.....



Research Title

**Management information systems and their
role in promoting management empowerment
in the administrative leadership of Salman bin
Abdul-Aziz University in Saudi Arabia**

**Student Preparation/
Abdul Rahman Ahmed Abdul**

**Supervision/
Dr. Al-Faisal Abdel Hamid Muhammad
Dr.. Fayez Ali Jarad**

**Academic year:
2024**